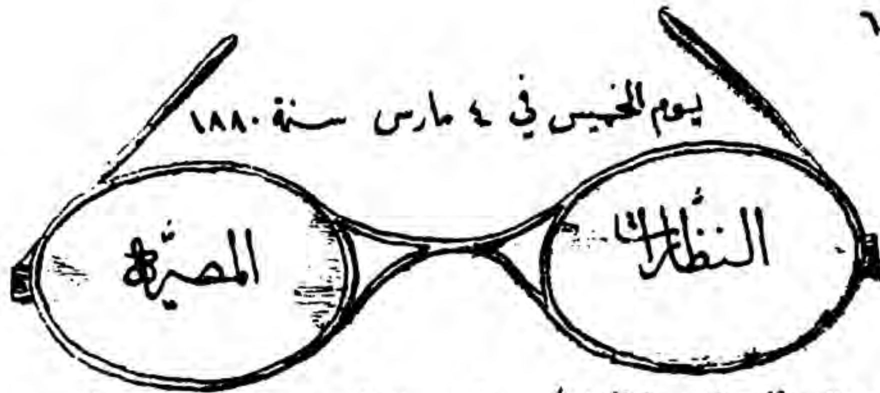
عدد ٦ سنة ١



بنات النظارة الزرقا المجلية تحرير شبان مصر واسكندرية تعيش المساواة والاخاء والحرية .

ابو ريضه ابن بوسه وعضه تلاتاش
يساوي من الفضه وتلاتاشر زميله الباريزي وتلاتاشر
فضه الانكليزي يبقوا التلاته بتسعه وتلاتين اما اسمعيل كان يسوى قرش
باربعين فكدا يا افرنج خسرتوا باره لما عينتوا دول في محل شيخ الحاره .

L'Europe a remplacé en Egypte une piastre par 39 Paras.

محاوره بين مدير النظارات المصريه وكاتب يده

المدير . اما عدد ه من جريدتنا كان من الطف شي ويحب جميع اخواننا اللي اطّلعوا عليه .

كاتب اليد . والعدد ده باذن الله يعجب بالمثل لان رسوماته طالعه حاجه غليه في اول صفحه رايحين نرسم ابو ريضه خايف مرعوب من الشبان اللي هجموا عليه وهو في العربيه وقالوا له ان انا ما مشيش وُغري في طريق العدل والانصاف هم يوروه حاله فقيل ان بسلامته الله يكرمك خري في لباسه والرسم الثاني هو شيخ الحاره المطرود تحت جبل قسوفيو اللي يطرش نار بنابولي وبيده عود افرنجي وقدامه جماعه اوروباويه صاغيين اليه ومن بعيد تحت ظلّ هرم الجيزه ابو ريضه وبلانور وزميلهم الانكليزي مكتوب على تروسهم ١٢ فضه يعني ثمن كلاً منهم وعلى ابو السباع غرش واحد وفرعون يغني للافرنج ويقول ابو ريضه ابن بوسه وفضّه تلاتاشر يساوي من الفضه وتلاتاشر زميله الباريزي وتلاتاشر فضّه الانكليزي يبقوا الثلاثه بتسعه وثلاثين اما اسماعيل كان يسوى قرش باربعين فكدا يا افرنج خسرتوا باره لما عينتوا الثلاثه دول في محل شيخ الحاره .

المدير . وفي الواقع الكلام ده صحيح اما هنا من يقرا ومن يسمع !

كاتب اليد . أهم عملوا للوار فنطزيه عظيمه عند رجوعه من الصعيد وكانت الناس بتاخذ الوراق من العطار اللي صبح بك ومن السيوفي اللي زي ما نت راسي .

المدير . لا حقا ما نعيبشي في الاثنين دول لان السيوفي ده كان

تلميذ استاذنا ابو نضاره زرقا والعطار كان اعز اصحابه وغير ذلك استاذنا المذكور ترجانا في جوابه الاخير باننا ما نتكلمشي في حق احد ابدًا غير الواد الاهبل ووزيره الخاين *

كاتب السيد - سمعًا وطاعه *

المدير - وعندنا ايه ندرجه في عدد ٦ !

كاتب السيد - عندنا لعبه تياتريه تتعلق برحلة الواد في الصعيد انما لكونها طويله قوي رايحين ندرجها في عدد ٧ وفي العدد ده ندرج محاورات لطيفه في مسالة جواب حضرة الامير حليم للواد المرق وفي امر المقابله وفي تعطيل جورنال السريفورم وان فضل عندنا محل ندرج جلسة مصر الفتيه *

المدير - ماشاء الله انما لازم نكتب على وجه الجورنال بان من اراد الاشتراك فيه عن سنة ٨٠ يعني من اول عدد النظارات فليرسل لطبيعنا المسيو راجنو الذي عنوان محله على الجورنال خمسه وعشرين فرنك والجورنال يرسل اليه في مغلف عند صدوره وهكذا من يريد درج مقاله لطيفه او محاوره ظريفه في النظارات المصريه فليرسلها لباريز الى العنوان ذاته *

كاتب السيد - وهو كذلك ياسيدي *

محاوره بين شخص رياضلي وشخص حليمي بمصر المقهوره

الرياضلي - يافرحتي فيك ياحليمي والله عقارم عليك يابو ريضه ايوا كدا آدي شغل الرجال الستين الف جنيه سنوي عملناها خمستاشر يعني الربع وبعدين زكاك على القبض ادحنا طلعنا ضامه على ابو الحلم بتاعك وبعبصناه ونغلنا خاشه *

الحليمي - والله ان الكلام مع اللي زيك حرام انما لوشك ولا ريب ان جميع تجار ومحاسيب ابو ريضه قلاوات الحيا مثل سيدهم والنساء ما ينعتبش عليهم بقى انا ما يمكنيش اجاوبك يا رياظي بلسانك ولو ان اللي تبصبص من صغره واللي اتلعن خاشه هو سيدك اللي ابناء مصر من نذوليتهم ساكتين له انما نعمل ايه في المغفلين ! آهم نايمين وكوعهم بيشخر بس يعرفوا يكتبوا اوراق لوفيش ولا عليش ويعلقوها على باب بيته وقال حبوا يقلدوا جدعان المسكوف وفي الشهر اللي فات وقفوا عربيته وتهددوا عليه بكام كلمه فارغه يا اخي اتلهوا والله خساره فيكم الكلام وتستاهلوا اكتر من كدا يا جدعان والفرحق بيد ابو نضاره يقطع عنكم كلامه الحلو .

الرياظي - انت قاعد بتتكلم لوحدك كدا زي المجانين وبتاخد وتعطي في نفسك مغفلين ايه وعزالدين ايه ؟ ما تفسر انا باقول لك اننا نجحنا في مشروعنا وده كله بنفس ابو ريضه .

الحليمي - والله ما يطلع من يده حاجه ابدا من صبر نال بكره تشوف ان ابو ريضه بتاعك يحط ديله بين اوراكه وينجر زي الكلب

الرياظي - انت سلي همك بالكلام ده مسكين انا والله قلبي عندك ربنا يصبرك اه يا ابني المكتوب على الجبين تراه العيون

الحليمي - بلا مقلته فارغه اتكلم كلام رجال وانا اجاوبك والا روح في داهيه انت باين عليك ما بتقراش الجرانيل الجد والاكنت تشوف ان همك ابو ريضه قاعد لابص للركبه فهمت !

الرياظي - دي جرايد فرنسا وانكلتره مطلعاه لسابع سما وبتقول عليه انه فرج مصر ومنجيها من الشدايد وانا ذاتي اللي باترجم الجرايد دي لربي .

الحليمي . الحمد لله انك تعرف لك كلمتين انكليزي كان علمهم لك المستر جمس بقى خذ جرنال التمس الشهير واقرا ما فيه وقل لي رايك ايه *

الرياظي . ده مكاتب التمس باعت له صورة مكتوب سي رياض لحليم وجواب حليم لسعادة ولي النعم توفيق الجليل *

الحليمي . اي نعم انما خليني افهمك شرح مكاتب التمس على الجوابين دول انا اقول لك المضمون بكلمتين مختصرين سلك ودانك واسمع وبعدها احكم وعرفني مين في الاتنين رايح ينبغبص ويتنعل خاشه سيدك حرم مذكر او سيدي الامير اللي لكترة محبته في مصر واولادها خلى فرعون الاكبر ينهبه ويعزله من وطنه العزيز انما ربنا كريم حليم يجي لنا الفرج عن قريب وننتصر على سيدك ابو وجه كئيب ويتولى على مصر الامير النجيب امين يارب *

الرياظي . ده كلامك او كلام محرر التمس ؟

الحليمي . لا كلامي ولا كلامه ده كلام ابناء مصر محبين الوطن اللي منتظرين قدوم ابو الحلم مثل هلال العيد انما يرجع مرجوعنا لشرح التمس على الجوابين المذكورين فبيقول بافصح لسان واوضح عنوان بان يظهر من مكتوب رياض اغراض عديمة العدل والانصاف ولا بد ان ينتج منها صعوبات عظيمه لان مولانا السلطان الله ينصره والدول اجمعين ماترضاش بالظلم ده وفي الواقع ده نهب صنف عين ازاي ؟ بقى يحل من الله ان فرعون الاكبر ياخذ جميع املاك حليم واراضيه الفاخره ويفرقها على اولاده وتباعه وياريت بس كدا الدكان ياخذ كل الميراثات اللي خصصته من وقتها لليوم اللي تبلغ ملايين من الجنيهات

وعوضما يعطيه الستين الف جنيه سنوي اللي مايجيش فرط فرط الفلوس قال كان اليوم ابو ريضه بسلامته مراده يخسسهم له ويعملهم خمستاشر الف وياريت يعطيهم له من السنه دي لا قال من سنة ٨٢ ده شي ردي والحق بيد ابي الحلم يفرطس ويطلب حقوقه وقف لما اقرالك جوابه اللي كل كلمه منه برقبة كافر .

الرياطلي - ده جواب طويل عريض وانا مانيش فاضي لك انا ورايا ابو ريضه بدي اروح اطل عليه بغي قل لي المضمون فقط .

الحليمي - جواب الامير برسم الخديوي لانه مايصحش تنازله لدرجة ابو ريضه قال بفصيح المقال وردلي من رئيس النظار كتاب يقول فيه ان مجلس الوزراء قد الغى ديني على حكومة مصر وهو ٦٠ الف جنيه في كل سنة الى اربعين عام ورتب لي بدلا من ذلك ١٥ الف جنيه في السنة وان سبب هذا الحكم هو اختلال المالية ومراعاة التوفير وعدم المساواة في شروط الصك المعقود بيني وبين الحكومة المصرية سنة ١٨٧٠ ميلادية .

اما الغاء الدين فهذا امر ما رأت مثله عين فهل مطلوبي ماهية او مرتب ليلغى وينقص اوليس انه بدل املاكي المنهوبة ووراثتي المسلوبة التي تنازلت عنها منذ عشر سنين فهل بعد سلب الاملاك يسلب البدل الذي لايعوض عنها ولايكون جزأ منها .

اما مراعاة التوفير فاني ارومها حبا ببلادي ورغبة في حسن حال قومي ولكن هل الحكومة ساعية حقيقة في التوفير .. وهل تفعل جميع ماينبغي لاصلاح احوال المالية .. وهل تروم بالفعل

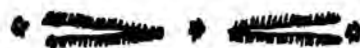
راحة الرعية .. هذه امور لا اتعرض الان لها بل اكتفي بان اقول اني تساهلت في مطلوبي ما امكن التساهل ورضيت باسوة ارباب الدين السائر مع ان مطلوبي ثمن املاك موجودة فيحق لي بحكم الشرع الشريف ان استرجع عين المال اذا تأخر الشاري عن رفع الثمن ولا شك اني اذا فعلت ذلك اكون انا الرابح ويكون سهمي هو الراجح .

واما عدم المساواة في شروط الصلح فلا شك انه لكم وعليّ اي ان الزيادة في جانبكم والنقص في حقي وكيف لا يكون ذلك وقد امضيت الصلح وانا منفي من البلاد مسلوب الحقوق مشرد في الاقطار محتمل حكم الظلم . ومن بعد العجب العجيب ان اسمع هذا القول من رياض باشا وهو كان واسطة العقد بيني وبين حكومة مصر وهو الذي كتب بيده ذلك الصلح ..

وبناءً على ذلك لا بدّ ان تعلموا اني ارفض هذا الحكم الظالم واطلب حقوقي بالوسائل الشرعية والطرق القانونية ثمّ اصرّح بما كنت صامتًا عنه الى الان فقد كفى ما احتملت وما احتملت بلادي من الجور والعدوان .

وبين ذلك نصائح دريّه واقوال جوهريه لا تصدر الّا عن كريم ابن كريم ولا تنكر على اميرنا حليم .

فعاد الرياضي مخجول وسار وهو يقول المصائب والنوائب والبلا من كل جانب فماذا تكون العواقب .



محاوره بين المسيو باريّه مدير ومحرر جريدة لاريفورم الشهيرة وحيدق خدامه وعلي افندي دبوّد ومحمد افندي خنفسه ومصطفى افندي عقربه وعثمان افندي ثعبان معاونين خارجي اغا الناظر .

حدق - يامسيو يامسيو .

باربيه - كَنَّ ايه ؟

حدق - اربعه افنديًاه بيسألوا على حضرتك اهم واقفين في الحوش

ويرطنوا بالتركي وبيقولوا للشغاله بيطلّوا طبع الجرنال .

باربيه - ما كافشي ياخدك جرنال بتاع اخنا يطلعتو ويحركتو ويّاهم

حدق - اقول لهم انك نازل تقابلهم ؟

باربيه . انا يسيب شُجل بتاع اخنا وينزلتو يكلم دول ناس! لا لا انت

روح كلمتوهما يطلعتو هنا فهمت ؟

حدق - فهمت يامسيو آه والله وقعتنا بيضا اهو منام ليلة امبارح

رايح يتفسر لكوني شفت دبّور وخنفسه وعقربه وتعبان في المطبعه

ياسيده زينب احنا في عرضك الك عندي شمعه ازا نجيتينا من زيل

جهنم دول .

باربيه - انت كلم كلم نفس انت ومُش روح تحت لديه ؟

حدق - اديني نازل ما تزعلشي يامسيو بسّ وحياة المادام على قلبك ما

تكلمش الافنديا، دول خش احسن بعدين هم يحطوا همهم فينا احنا يا

اولاد بلد والمغرب يفتشونا واحنا خارجين من هنا ويحبسونا في الظبطيه

ونبقى شبكه زي الطين .

باربيه - مُش كاف ياخدك انا على شان خاطرانت يكلمهما كلام كويسين

حدق - الله يسترك ياخواجا وينصرك على اعداك (ينظر الى باب الاوده ويقول)

دول مافدروش يستانّوا صدق من قال العجله من الشيطان (يقول للمعاونين)

تفضّلوا ياافنديا، المسيو هنا ومبسوط بحضوركم لكونه يعرفكم ولابدّ انه يتوصّى

بكم ده يعرف مقام مستخدمين الميري خصوصًا ازا كانوا لطاف مثل جنابكم .

بابيه - روح تحت مُش لزم كلام كتير .

حدق - (يقول لباربيه في أذنه) قوم استقبلهم (يخرج)
باربيه - (يقول لحدق) ده مش شجل بتاع انتَ .
الاربعه معاونين (يدخلوا بنفخه مش من هنا ويقولوا لباربيه) بونجور (ثم يجلسون)
باربيه - انتم اسمك ايه !
علي افندي دبور - انا اسمي دبور افندي وزميلي ده اسمه خنفسه وده عقربه وده ثعبان
باربيه - انا مش يخاف من ده حيوان بلسان فرنساوي باربيه يعني الراجل اللي يشيلوا دكن الناس وشنب بتاع هما وكدا احنا اذا كان واحد عاوز يعمل اذيه على شان احنا احنا ينتش شنب بتاع هو نجنتو !
ثعبان افندي - (يقوله لرفقاه) لرطعنوه لدن أكتر الشغاله بتوعه مالطيه واذا ما مارسناش الوسور ناكلها ونطلع اماره فهمتوا ؟ (ثم يلتفت الى باربيه ويقول له متبسما) انت رجل ظريف والباشا بتاعنا يحبك .
باربيه - باشا بتاع انتو اسمك ايه ؟
جميع المعاونين - الباشا الكبير اللي عليه السرك .
باربيه - توفيك الكديف .
خنفسه افندي - لدتوفيق ده الباشا الصغير لكن الباشا الكبير ابو ريشه اللي صدره مرصع بالنيشانات .
باربيه - ها ! انا يعرف هو طيب .
عقربه افندي - وسعادته يعرف حضرتك وبعتنا لك بجواب .
باربيه - وعلى شان ايه بيبعتوا اربعه معاون واحد كفايه .
دبور افندي - اعتبارا لك بعت لك اربعه معاونين .
باربيه - تره بيّن بكا انتو معاون ! وعلى شان ايه مش يلبستو اونيفورم بتاع انتو وسيف بتاع انتو وركبتو حصان بتاع انتو وجبتو ترجمان بتاع انتو سوى سوى انتو ؟
خنفسه افندي - (يقول لرفقاه) دي سؤالات ناكير ونكير (ثم يقول لباربيه)

احناجينا كدا زي اصحاب واما من خصوص الترجمان مالوش لزوم لكون حضرتك ماشاءالله تعرف عربي طيب خذ اقرا جواب مدير المطبعه (يقدم له جواب) احنا لكوننا نعرف انك تقرا عربي طيب ماكتبناهشي بالفرنساوي *

باربيه - انا يعرف يكلم شويه لكن مُش يعرف يقرا في لسان انتو *

تعبان افندي - اشرب النفط العجيب ده يادبّور افندي (ثم يقول لباربيه) بقي شوف يامسيو كلام كتير مُش لازم *

باربيه - تره بين افندي احنا كان فيه شغل كتير على شان جرنال بتاعنا *

عقربه افندي - الجرنال ده مرارنا نبطله كم شهر *

خنفسه افندي - ستة شهور فقط *

دبّور افندي - وبعدين احنا نترجى الباشا يأمر بخروجه ثانياً *

تعبان افندي - المسيو باربيه ما يقولشي حاجه *

باربيه - المسيو باربيه مُش كلتو حاجه شويه لكن كلتو حاجه كتير على شان كواجا باربيه لسان هو مُش في جيب بتاع هو *

دبّور افندي - لا انت بسم الله ماشاء الله لسانك زي المنشار ياكل طالع نازل واي سبب تعطيل الجرنال *

خنفسه افندي - اي نعم ماهو انت عملت بطال كتير من غير مؤاخذه انك ذكرت عبارة بونك حليم وانت تعرف ان سيدنا ابوريفه مايقدرش يسمع بحسه ولايحبش ان احد يجيب سيرته عند الاهالي

باربيه - على شان ايه ؟

عقربه افندي - على شان اولاد مصر متعلقه به وبيطلبه من مولانا السلطان ومن الدول فكذا احنا مُش لازم نذكر اسمه *

باربيه - فيه حريه مطبعه في مصر والا لا ؟

خنفسه افندي - حريه مافيش *

دبّور افندي - الحريه دي صوره يامسيو *

عقربه - وانت كان تكلمت ضد بلانور *

نعبان - قُصرُه رياض باشا امر بتعطيل جرنال لا رفورم والسلام وادي الجواب (يوضع الجواب على الترابيزه)

باربيه - انا فرنساوي مُش بلدي زي انت *

دبور افندي - الله الله (يضحك ويقول لنعبان افندي) بسميك بلدي والحال انك رومي *

باربيه - (يقوم على قدميه ويقول بغضب الى للمعاونين) انتم روح عند باشا كبير بتاع انتو وكولتوهو مسيو جول باربيه فيه واخد كونصول جنرال بتاع دوله فرنسا كدا لازم هو يكتب لِهُوَّا فهمتو؟

دبور افندي - بقى حضرتك ماتجيش بالتى احسن!

باربيه - انا مُش يفهمتو ده كلام *

خنفسه افندي - يعني ماتجيش بالمعروف *

باربيه - انا مُش يعمل معروف *

نعبان افندي - والله تندم ويجرالك زي ماجرى لابو نضاره ولاديب محرر مصر *

باربيه - جرنال نضاره يجي هنا كل جمعه خمسه الف ونُكّه وجرنال مصر كمان *

دبور افندي - بقى نقول للباشا انك عاصي!

باربيه - وي وي احنا عاصي ومُش كاف عصايه بتاع باشا انتو احنا يحب مصر زي بلد احنا ويحب ناس مصر زي اخوات احنا واذا كان احنا موت على شان حرّيه بتاع هما احنا تره كونتان مبسوط كتير *

المعاونين - (يقولوا لبعضهم) مايجيش منه (ثم يخرجوا)

باربيه - ألِه أُو ديابل *



الجلسة الحادية عشر بعد المائة في محفل مصر الفتية الحاضرون الرئيس وكاتم السر والاعضاء وثلاثة واربعون من المشتركين

الرئيس - افتح الجلسة باسم رب العالمين الرحمن الرحيم الكريم الحليم واسأله الفتح القريب والنصر المبين

كاتم السر - قد كثرت في هذه الايام البلايا وتنوعت الرزايا وعظم الظلم على الرعايا فان الحكومة الجائرة الجاهلة الخاسرة قد غرّت الناس بالغاء بعض العوائد لتلقيهم في المهالك والمكائد فكانت كالصياد يطعم الطير ليرميه في الشرك فاذا اكل الحب هلك . فهل اغترّ ابناء الوطن بهذه الحيلة ولم يطلبوا النجاة وسيلة .

احد الاعضاء - لم يغترّوا ولكنهم يصبرون . فان الخوف ملك قلوبهم والذلّ تمكّن في نفوسهم فهم يكتفون بالبكاء مع العيال والنساء .

كاتم السر - الله الله . وهل جهلوا ان الصبر للجهال وان البكاء للعيال وماذا ينتظرون بعد انقطاع الامل وحصول ما حصل فقد ضاعت حقوقهم ونهبت اموالهم وصاروا اذلاء بعد العزّ وضعفاء بعد القوّة وبعد قليل يذهب ما بقي بين ايديهم من الاطيان يأخذها رياض واخوان رياض والباقي تشتريه الافرنج بما يأخذون من مال المقابلة .

عضو آخر - كيف يأخذون مال المقابلة وقد صدر الامر بالغائها واذا اخذوه فلماذا لا يحصل عليه الوطنيون !

كاتم السر - الامر صدر ولكن على ابناء الوطن دون سواهم فان الاجانب لا يطيعون الاحكام الظالمة بل يقيمون دعواهم بواسطة القناصل او في المجالس الحقانية فتدفع الحكومة اموالهم بعطلها واضرارها اما الوطني فيشتكي ولا يرى سامعا ويتظلم ولا يجد شافعا فاذا استرجع الافرنج مال المقابلة فانهم يشترون به الاطيان فتنتزع من ايدي ابناء الاوطان ولا ذنب في ذلك على الاجانب فانهم يطلبون حقهم ويشترون بمالهم ويراعون صالحهم وانما الذنب على الظالمين الخائنين الذين يسلبون اموال الضعفاء ويتبصبصون للاجانب والاقوياء .

الجميع - لا حول ولا قوّة الا بالله انا لله وانا اليه راجعون .

احد الاعضاء - لا شك ان ابناء الوطن لا يصبرون على هذا البلاء وان كنا نراهم صابرين

فلعلهم غير عالمين فلنجلو الحقيقة لابصارهم ولنكشف الحجاب عن افكارهم ٠

كاتم السرّ - كيف يجهلون ولايعلمون وقد نشرت الجرائد جميع هذه الاخبار وكيف نرجو منهم الاهتمام بعد تغاضيهم عن اقوالها التي تحرّك الاحجار واي فائدة في الخطاب وكشف الحجاب الاّ التعب والخيبة والعذاب . اليس ان الاستاذ جمس قد جاد بروحه وبارح اوطانه وفارق اهله وخلاّنه ولا يزال مع كل هذه المحن يخدم وطنه بالسرّ والعلن فايّ اثر رأينا لكلامه ام ايّ فائدة ترتبت على اهتمامه وهل لم نرَ ما حلّ بصاحب جرنال مصر والتجارة من العنا والخسارة وايّ تأثير كان لمقالاته التي لو القيت على الجبال لماجت ولو تليت على البحار لهاجت . لالا . قد ماتت قلوبنا فابكوا عليها وذهبت امالنا فاعدلوا عنها . ولا تتكلوا على الجميع بل ان كنتم رجالاً افعلوا ما يخلد لكم الذكر ويستوجب الشكر فان عددكم غير يسير وباعكم غير قصير فان خفتم الكثرة فربّ فئة قليلة غلبت فئة كثيرة والله على كلّ شيءٍ قدير ٠

الرئيس - لقد اظهر كاتم السرّ اليأس ولا يقنط من الرحمة الاّ الكافرون فان آثار الجرائد والاخبار قد ظهرت في القلوب والافكار وصار بحمد الله في مصرنا فتيان شجعان نبهاء نفاخر بهم اهل عصرنا فان لم نراهم الان على ما يقتضيه الحال فلا بدّ من التدريج للوصول الى الكمال .

وإذا رأيت من الهلال نموّهُ

ايقنت ان سيصير بدراً كاملا

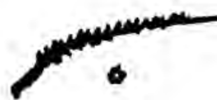
وان كنتم في ريب مّما اقول فهذه رسالة وردت اليّ مساء امس متضمنة خمسة عشر امضاءً يقرأها عليكم حضرة الكاتم فتعلموا مقدار تنبه الافكار ٠

كاتم السر - (يتناول الرسالة ويقرأ) الى رئيس واعضاء الجمعية البهيّة الموسومة بمصر الفتية : لقد انتصرتم للحق وجردتم سيفه على الباطل لتجعلوه هباءً منثوراً كأن لم يكن شيئاً مذكوراً وغرستم في رياض عقولنا

غروس الحرّية والمحبّة الوطنية واظهرتم لنا مفاسد الظالمين واعمال المنافقين فنكلف الانسانية بشكركم فان اللسان يعجز عنه والبيان لايصل اليه ثم نخبركم انا نتمنى الدخول في جمعيتكم لمشاركتكم في الالقاب التي نحسبها لذة في خدمة الوطن وانا مستعدين نبذل الانفس والنفائس ومن طلب الحسناء لم يغلها المهر متأهبون لبلوغ الصدور او القبور فانّا لقومٌ لاتوسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبرُ . فان تكرّمتم بقبولنا فاكتبوا ذلك بعنوان لحدنا م ي في ديوان ...

الجميع - الله الله لاحرمنا الله من مثل هولاء الفتيان الذين تعزّهم الاوطان .

الرئيس - ان استحسان حضرة الاعضاء يدلّ على قبولهم فليكتب الكاتم الى الطالبين على حسب مأمولهم وليرسل نسخة من هذه الجلسة الى ادارة النظارات لتنشر بين الانام وتكون معلومة عند الخاص والعام ثم اختم الجلسة مكرّراً دعاءنا المستديم الى المولى الكريم ان يقرّب الآمال ويصلح الاحوال ويعوّضنا من الاعتساف بالانصاف وعن الغواية بالهداية وعن الجهل والظلم بالفضل والحلم ان الله كريم حليم .



مراثي اسماعيل على ابناء وادي النيل

اسكبي ياعيني دموعك على الجذور وابكي ياقلب على رعاية المطرود يعني ليه يارب العالمين تتخلى عن مصر وانت ياسيدنا محمد ليه ما بترضاش تتشفع لهم والحال انهم بيصلّوا ويصوموا ويحجوا في محل الصالحات والذكر داير في بيوتهم ! آه وانتم يادول

اوروبا ياهبل ياللي ما عندكم بنفتيين عقل يعني لديه تكلمتوا
في حقي وزمّيتوا حكي وكتبتوا في جرانيلكم قصص مالهاش
اصل في جوري وظلمي ! تعاوروا تندموا يعني انا ضربتكم
في ايه ! ياهل ترى التلاته اللي حطيتوهم في محلي بيفتروكم اقل مني !
يعني انا سرقتكم اكتر مما بيسرقوكم هما اليوم ! لا والله انتم صبحتم
اهنيا من قفاي اندبي ياندابه صحيح اني في مدة ولايتي حصل مني
ظلم وتعدي انما اللي عملته مايجيش ربع اللي بيعملوه الملاعين يعني
اوروبا طردتني لديه ! مش لاجل عدم دفع ديوني ؟ مسلّم فيها
هل ترى ابو ريضه وزميلينه بيدفعوا اكتر مني ديون اوفوايظ !
آه ! نعمل ايه في بخت الردي ! لو كان النيل على ايامي يخلى الارض
تطرح دهب زي اليوم لكنت طردت الكفرة برّا عن بلادي واعطيتهم
مضمه يخنتوا فيها وخلصت منهم صحيح ان رعايتي ماكانتش تشم
نفسها وتروق من ظلمي وسلبي اموالها لان انا صار الشعب غني يتكبّر على
الوالي ولا يطيع امره انما انا ماكنتش ابقى منافق زي حكام مصر اليوم اللي
عاملين نفسهم محبين للاهالي وبيبطلوا لهم عوايد وفرد والحال قاعدين بيبيعوا
في خرابهم وبيتدالوا مع الاجنبي على مبيع الوطن والتلاته اللي بيرحوا في
غفلة ابني الواد الاهبل اللي ياليته ماجاء في الدنيا وعرّفني التلاته الملاعين
دول اللي بينجسوا محلي ومحل مفتشي الصديق هم معروفين عندي
ورئيسهم هو الديب الجعان ابو المنظر البشع الحرم المذكر وتانيهم
التعلب الانكليزي المكار الذي عينه في مشترى الديار وتالتهم
الطاؤوس الفرنساوي ابو ديل منفوش آدي الاغربا اللي بيفوقوا
على خراب البر والاهالي مع كل ظلمي كنت انصف اكتر منهم
(هذه المراثي وردت لنا من نابولي بخط يد شيخ الحارة الله يرحمه) اهـ .



يابو ريضه حاسب من جدعان مصر مُش
كل نوبه حلوه

Notre jeunesse ne plaisante pas, cher Président!